


في رابع حفلات 'فبراير الكويت 2022 - العودة' بقاعة 'أرينا' بمجمع 360

الرويشد 'فوق العادة'.. ونوال الزغبى 'استثنائية'.. ونوري 'قادم بقوة'



نوال الزغبى وحالة من التوجع (قاسم باشا)



المطرب بدر نوري



الرويشد الإنسان محتضنا الطفل حمودي من ذوي الاحتياجات الخاصة

أغنية «العين»، والحقها بأغنية «ما في أحد مرتاح»، ثم «لني بشوق». وفي مبادرة إنسانية خلال تقديمه أغنية «لني بشوق» استقبل الرويشد على المسرح طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من عشاقه يدعى «حمودي»، احتضنه على الفور وقبله، وطالب الجمهور بأن يصفقوا له، وهذا الأمر ليس بغريب على بوخالد فهو دائما يحرص في كل حفلاته على الترحيب بأصدقائه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستمر عبدالله الرويشد في تقديم اللوحات الطربية الجميلة على مسامح الجمهور، وغنى «بييلك قلب»، ومن بعدها أغنيته الرائعة «تصور» التي شدا بها بسلاطنة لمتع الحضور الذين رددوا كلماتها معه بالتوافق مع اللحن بشكل دقيق وكانوا أشبه ما يكون بكورال من 5000 شخص يشاركونه تقديم أغنياته.

ومضى بوخالد في وصلته مدفوعا بحماس وتفاعل الجمهور غير المسبوق منذ الدقائق الأولى للحفل حتى نهايته، وانتقى من مكتبته الخاصة أغنية «قطعة التغيير» من كلمات الشاعر الكبير بدر بورسلي



لقطة من كواليس الحفل تجمع الرويشد والزغبى والهندي

- إنسانية الرويشد المعتادة تجلت في احتضانه لحمودي على المسرح
- سفراء دول مجلس التعاون ومصر ولبنان والبناني أبرز الحضور
- غادة الرزوقي ومحمد الوسمي قدما فقرات الحفل باحترافية

«ولمت عليكم من سنة 2020 والحين في 2022 كحلت عيونني بشوقفكم، مو عارف شقول ولا شحككي»، موجها الشكر للمايسترو والفرقة الموسيقية وفرقة الماص المصاحبين له خلال الحفل، ليبدأ سعادة السفير رحلة الطرب التي استمرت أكثر من ساعتين، وكان خلالها كعادته متألقا وأطرب فيها الجمهور الكبير الذي ازدهم به مكان الحفل من أهل الكويت والمقيمين فيها، وغنى «الا انتي»، ثم أعقبها بأغنية «رجعتي له» ومن بعدها «لحظة غيابك»، وقدم أغنية «يا عين» وشاركته من داخل القاعة فرقة الماص بشكل استعراضي جميل وغير معتاد، والحقها بأغنية «ياقو صبري»، و«ه يامال» والتي استعرض فيها قدراته الغنائية وتجاوب معه الجمهور بشكل كبير، واتبعها بأغنية «لا تجيين».

وقدم الرويشد أغنية «دنيا الوله» إحدى الأغنيات العريقة في مسيرته الغنائية، لتضج مدرجات القاعة بالتصفيق على الإحساس والشحن العالي الذي ترجمه بوخالد بشكل رائع، حيث ردد الجمهور كلماتها بالكامل، وطالبهم بوخالد بغنائها مرة ثانية معه وهذا ما حدث بالفعل، وقدم

ومن كثر الإحاح الحضور على نوال بأن تستمر في الغناء، ختمت فقرتها بأغنية لم تكن في قائمة الأغاني التي قدمتها في الحفل، وهي «يا نيتي» التي قدمتها النجمة الذهبية باقتدار شديد مما جعل الجمهور يهتف باسمها ويصفق لها كثيرا، لتغادر المسرح تاركة في قلب جمهورها نكز عن حفل رائع أمتعت فيه محبيها الذين كانوا متشوقين لرؤيتها وسماع صوتها المخملي.

بالأحضان بلدي

وفي الوصلة الغنائية الأخيرة، صعدت مقدمة الحفل المذمعة غادة الرزوقي لتقدم مسك الختام المطرب الكبير عبدالله الرويشد، ورحبت غادة في البداية بالفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو وليد فايد، وما هي إلا لحظات ليطل النجم الكبير على جمهوره بأناقة تشبه تماما أناقة الحان أغنياته، وبأغنيته الوطنية الشهيرة «بالأحضان يا بلدي يلا استقبلينا»، من كلمات الشاعر المصري الراحل عبدالرحمن الأبنودي، وارتفعت معها أعلام الكويت داخل القاعة. وعقب انتهائهم الأغنية تحدث بوخالد للحضور بشكل عفوي قائلا:

وإعلام الكويت أزهاره، واستحقت نوال تصفيق وهتاف الجمهور لها بشكل جنوني، ومن بعدها قدمت من الفولكلور اللبناني أغنية «عالعين»، و«ولمت الأجواء بشكل رهيب بأغنية العزاز» والتي لاقت استحسانا كبيرا عند الجمهور وكأنها لسان حال الكثيرين منهم، وأعقبها بأغنية «اليالي»، وتلتها بأغنية من أعمالها الجديدة وهي «ارقص» من ثم عادت الزغبى لأرشيف أعمالها وشدت بأغنية «عادي»، ومن أعمالها الحديثة شدت بأغنية «قلبي على قلبه»، والحقها بأغنية «عكس الطبيعة» من اليومها الأخير الذي يحمل الاسم نفسه، وهي الأغنية التي حققت نسبة مشاهدة عالية في مواقع التواصل الاجتماعي، لتعود نوال من بعدها لتقديم «ميدي» من أعمالها الشهيرة مثل «عينك كذابين» و«روحي يا روحي» و«شو أخبارك» و«أغلى الحبايب» و«واندهلك»، وسط تفاعل رهيب من الجمهور لنجمة غابت سنوات طويلة عن إحياء حفلات أرواح القاعة، والتي بدت وكأنها بستان

ياسر العيلة

في أمسية غنائية استثنائية، هي الرابعة من حفلات مهرجان فبراير الكويت 2022 - العودة، أقيمت مساء أمس الأول (الجمعة) في قاعة «أرينا» بمجمع 360، تالق فيها سفير الأغنية الخليجية عبدالله الرويشد والنجمة الذهبية نوال الزغبى والمطرب الشاب بدر نوري بأغانهم الطربية المتنوعة، وسط تفاعل كبير من الجمهور الغفير الذي حرص على حضور الحفل، والذي بلغ 5000 شخص.

وكانت البداية مع وصلة بدر نوري، وهو بالمناسبة مطرب وملحن وعضو هيئة تدريس في المعهد العالي للفنون الموسيقية، حيث صعد على المسرح بعد تقديمه للجمهور من قبل المذمعة غادة الرزوقي والمذمعة محمد الوسمي مقدمي حفلات المهرجان، وصاحبته الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مدحت خميس، وقدم بإحساس عال 5 أغنيات هي «أرض الحش» والتي قدمها نوري «دويتو» منذ فترة طويلة مع المطرب الكبير خالد الملا، وتفاعل الحضور بشكل كبير مع أداء بدر فأتبعها بأغنية «ما أصعبك» من روائع «الصوت الجريح» عبدالكريم عبدالقادر، نال إعجاب الجمهور، ولحقها «بعضك» من اليوم الأخير، ثم قدم «ما علينا يا حبيبي» للمطرب الراحل أبو بكر سالم. واختتم بدر نوري وصلته بأغنية «بتروحك مشوار» للمطرب الراحل غريد الشاطي، ليغادر بعدها المسرح وسط تصفيق كبير من الجمهور له على أدائه المميز وصوته الطربي الدافئ.

بعد ذلك صعد مقدم الحفل محمد الوسمي المسرح ليرحب بالفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو سامي بيطار، معلنا عن وصلة النجمة الذهبية الغنائية اللبنانية نوال الزغبى التي تعود لإحياء حفل في الكويت بعد فترة من الغياب، وظهرت نوال بإطلالة مميزة وجذابة ولقنت انظار الجميع بفستانها الأبيض الأنيق على أنغام أغنياتها «غريب الراي»، وأمتعت جمهورها بوجبة غنائية نسمت من أشهر أعمالها، تنوعت بين القديم والجديد، وقالت للحضور: «الكويت بلد الحب ولسد الخير على كلمات الكثيرين»، وأعربت عن سعادتها لتواجدها في المهرجان ووجهت شكرا خاصا لشركة «روتانا» ورئيسها التنفيذي سالم الهندي.

ثم شدت بأغنية «بييلك»، والتي «ولمت» الحفل، وقدمت «ميدي» من أجمل أغانيها مثل «ما اندم عليك» و«نسني لي» و«على دلوننا»، والحقها بأغنية «كده بابي» التي تفاعل معها الحضور داخل القاعة، واتبعها بأغنية من اليومها الأخير «سه باجي على بالك» التي طرحتها قبل أسبوع وهي أغنية رومانسية حالة أعادت توازن للجمهور، والأغنية من كلمات أمير طعيمة والحن عمرو مصطفى. وقدمت نوال مرة أخرى «ميدي» ضم أغنية «طول عمري بحلم يا غالي» التي تفاعل معها الجمهور بشكل كبير كونها أغنية إيقاعية راقصة، بالإضافة لأغنيته الشهيرة «اللي تمنيت»، والتي أشعلت حماس، ثم هتفت: «الكويت الكويت»، فرد عليها الحضور: «نوال نوال»، فاشتعلت حالة الانسجام بينها وبين محبيها وشدت بأغنيته الأكثر شهرة «بن حبيبي أنا» وأهدتها للكويت، واستبدلت كلماتها بكلمة «الكويت»، والتي ارتفعت معها إلام الديرة فوق الرؤوس في كل أرجاء القاعة، والتي بدت وكأنها بستان

لقطات

● تواجد في الحفل السفير المصري والسفير اللبناني لدى الكويت، بالإضافة لسفراء دول مجلس التعاون الخليجي والشاعر الكبير عبداللطيف البناي، حيث حرص المطرب عبدالله الرويشد على الترحيب بهم بكل حفاوة وحب.

● أشاد الرويشد بالدور الكبير الذي يقوم به صديقه الرئيس التنفيذي لشركة «روتانا» سالم الهندي، وأشار إلى أن بوفاز هو صاحب فكرة أن ترفق كلمة العودة مع اسم مهرجان فبراير الكويت، وقال عن الهندي: «هذا حبيبي».

● مدير المهرجان ومدير شركة «روتانا» فرع الكويت محمد الفضلي والمدير التنفيذي للشؤون الفنية بشركة «روتانا» محمد الهاجري كانا حركة من النشاط لا نهدأ وبذلا مجهودا كبيرا لنجاح الحفل وخروجه بهذا الشكل الرائع والراقي.

● مسرح قاعة «أرينا» بحق يعد أحد الصروح الثقافية والفنية والرياضية البارزة في الكويت والمنطقة بشكل عام، كونه الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط الذي تستخدم فيه أحدث التقنيات وزاد القاعة جمالا مسرح الحفلات بديكوراتها المبهرة وتصميمه البديع من قبل شركة «مجموعة الرئيسي».